

البحث الاول

المؤشر المناعي كمستنبط لرجوع الورم ونجاة مرضى سرطان القولون:

دراسة اكلينيكية باثولوجية

رهام شهاب النمر اسماعيل^١، عمرو كمال^٢، مروة العربي شبانة^٣

١: استاذ مساعد الباثولوجي- كلية الطب- جامعة الفيوم ، ٢: استاذ مساعد جراحة الاورام، المعهد القومي للاورام، ٣: مدرس الباثولوجي-شعبة البحوث الطبية- المركز القومي للبحوث

ملخص البحث

ظلت طريقة تحديد مرحلة الورم باستخدام توصيات اللجنة الامريكية للاورام و الاتحاد الدولي ضد الاورام الخبيثة والتي تعتمد على خواص الورم من حيث حجمه وانتشاره في الغدد الليمفاوية وانتشاره في الجسم والمعروفة ب اسم تي ان ام TNM، هي الطريقة الوحيدة المتفق عليها لتحديد مرحلة تقدم اورام القولون والمستقيم. اشارت الكثير من الدراسات الى بعض اوجه القصور في هذه الطريقة وأوصت بضرورة الوصول الى طريقة جديدة تأخذ في الاعتبار ردة الفعل المناعية لكل مريض بذاته، والتي تختلف من مريض الى الاخر. واخيرا توصلت بعض الدراسات لما يسمى بالمعامل المناعي كطريقة لحساب ردة الفعل المناعية لجسم المريض ضد الورم مما قد يؤثر بشكل كبير على تطور الورم داخل الجسم ولكن حتى الان لم يتم دراسة فاعلية هذه الطريقة في سرطان القولون والمستقيم بالشكل الكافي.

في هذه الدراسة قمنا بدراسة المعامل المناعي في ثلاثة وخمسون حالة من حالات سرطان القولون والمستقيم وذلك عن طريق صبغة قطاعات من الاورام بالصبغات المناعية الهستوكيميائية لكل من (CD3) سي دي ٣ وكذلك (CD8) سي دي ٨ ، ثم عد الخلايا الليمفاوية المصبوغة بكل منهما في مقدمة الورم وكذلك في وسطه على حدة بأستخدام جهاز تحليل الصورة ، ثم حساب المعامل المناعي لكل حالة . قمنا بعد ذلك بمقارنة المعامل المناعي وطريقة TNM من حيث قدرة كل منهما على التوافق مع المعلومات الاكلينيكية الخاصة بأرتجاع الورم وعدم تسبب الورم في وفاة المريض.

اكادت نتائج الدراسة ان ارتفاع المعامل المناعي مرتبط بالمصير الجيد للاورام ، وان حساسية المعامل المناعي تصل الى ٨٥,٧ بالمائة مقارنة ب ٢٨,٦ بالمائة لطريقة ال TNM. كما بلغت تخصصية المعامل المناعي في التكهن بمصير ومال الاورام ٧٨,١ بالمائة مقارنة ب ٣٦,٥ بالمائة لطريقة TNM.

استنتجنا من هذه الدراسة ان المعامل المناعي ممكن اعتباره وسيلة واعدة لتقييم مآل سرطان القولون بحساسية وخصوصية اعلى من نظيراتها في الطريقة المستخدمة حاليا TNM واشارت الدراسة الى ان استخدام المعامل المناعي لتقييم مآل سرطان القولون قد اصبح حتميا .

تم النشر فى: المجلة المقدونية للعلوم الطبية

Published in: Open Access Macedonian Journal of Medical Sciences.

2020 Feb 05; 8(E):143-149